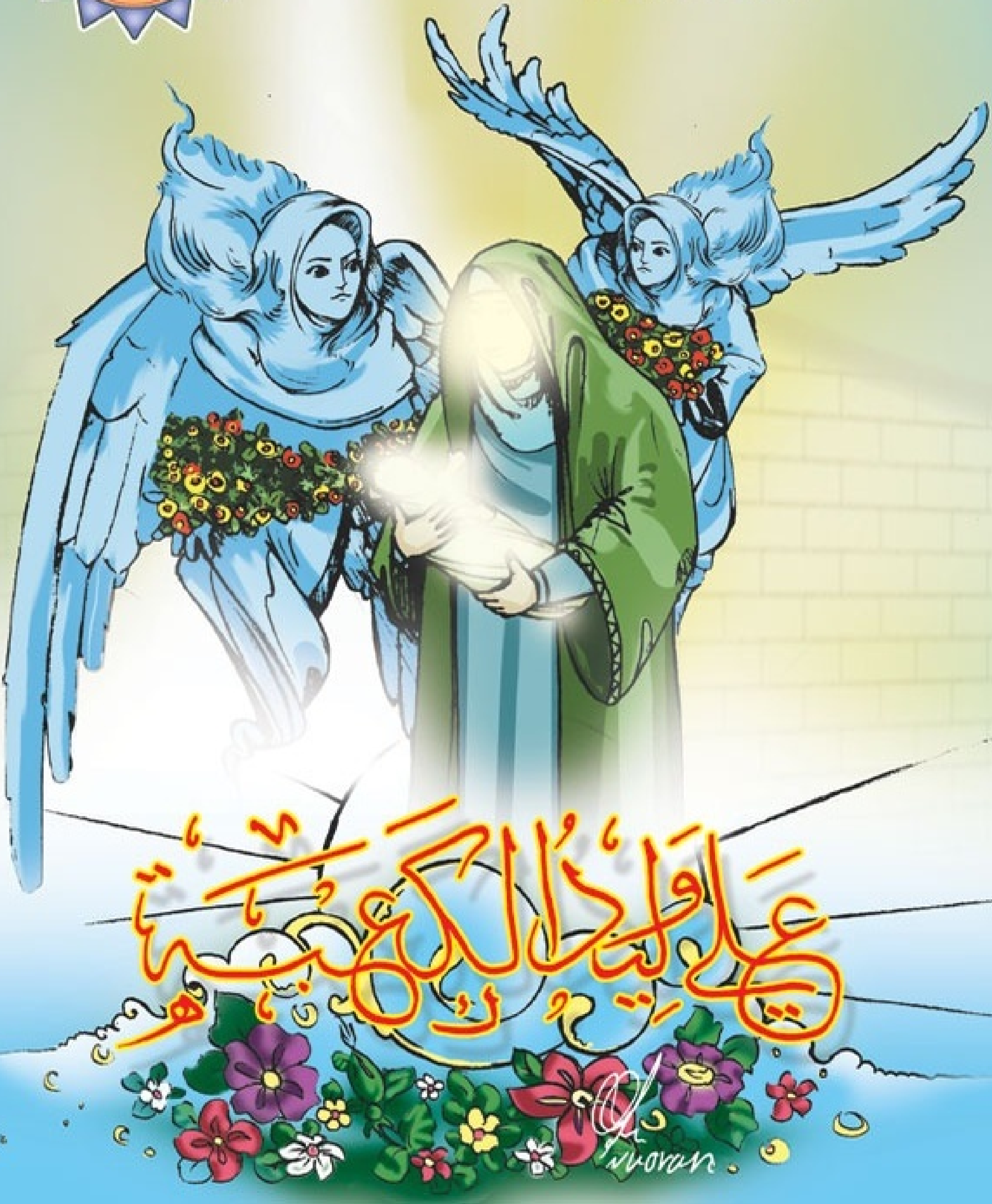
العدد
٦٣
رجب
١٤٢٥هـ.ق

مجتبى
MUJTABA



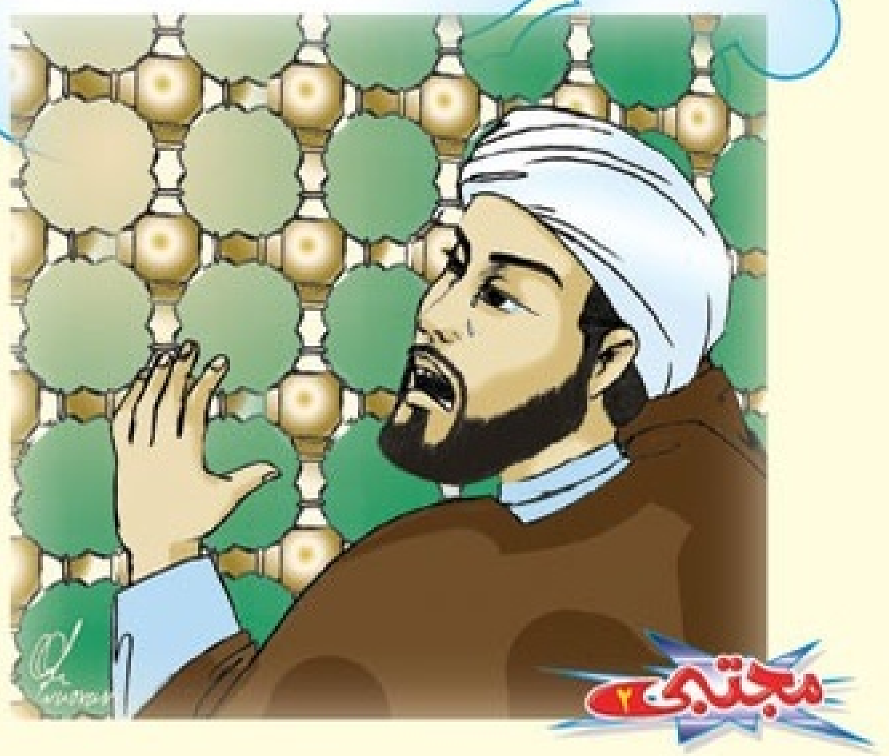
علي وليد الكعبة

يا أرحم الراحمين

التوسل بالأئمة الطاهرين و زيارة مراقدهم المقدسة له أثر كبير في استجابة الله تعالى لدعائنا، فقد قال سبحانه و تعالى : ((وابتغوا إليه الوسيلة)) و الوسيلة هم المصطفى وعترته الأطهار)ع(، و كلما تعرفنا على مقاماتهم و منازلهم و علاقتهم بالله تعالى كلما كانت الاستجابة سريعة، و سأنقل لكم يا أعزاءنا قصة طريفة في هذا المعنى:

كان أحد طلبة العلوم الدينية في مدينة النجف قد استأجر داراً في منطقة الحويش، و كان صاحب الدار سيئاً في التعامل معه رغم أنه سيد من ذرية النبي (ص) و ذات مرة تخلّف هذا السيد عن دفع الإيجار يوماً واحداً عن الموعد المقرر، فهدده المالك بإخراجه من البيت، و بعد مشادة عنيفة أرجاه المالك يوماً واحداً فقط، فراح هذا السيد إلى قبر جده أمير المؤمنين مستغيثاً به لائذاً من مصائب الزمان بجواره، وألحّ بحرقة قلب في الدعاء إلى الله بجاه جده حامي الجار أن يفرّج همه، ثم رجع إلى البيت فرأى في منامه أمير المؤمنين عليه السلام يخاطبه قائلا: لماذا أنت قلق لهذه الدرجة؟ ولما استيقظ من نومه وعلم أن هذا الإلحاح منه هو سبب الاستجابة و رؤية الإمام عليه السلام.

يقول هذا السيد: و بينما أنا أفكر في تفسير الرؤيا و إذا بالباب تطرق، ولما فتحتها رأيت أمامي سماحة آية الله العظمى السيد أبى الحسن الأصفهاني (قد سره) فسلم عليّ و ناولني مبلغاً من المال قائلاً: هذا مبلغ إيجار منزلك.



مجتبى

شهرية تصدر عن مؤسسة الإمام علي(ع)

المركز الرئيسي - قم المقدسة

رئيس التحرير

ضياء الجواهري

مدير التحرير

سيدكريم النور

الاخراج الكمبيوتري

علي كاشاني

العنوان

الجمهورية الإسلامية في ايران

قم المقدسة

ص.ب : ٣٧١٨٥/٧٣٧

هاتف : ٧٧٤٣٩٩٦ - ٢٥١ ٠٠٩٨

فاكس : ٧٧٤٣١٩٩ - ٢٥١ ٠٠٩٨

تطلب مجلة مجتبى من

الجمهورية الاسلامية الايرانية

قم المقدسة ـ مؤسسة الامام علي ـ المركز الرئيسي

ص.ب: ٣٧١٨٥/٧٣٧

العراق

النجف الأشرف ـ شارع الرسول(ص)

قرب مدرسة النضال الموزع الرئيسي

الحاج محمد حسين حمندي

الجمهورية اللبنانية

بيروت ـ ص.ب : ٢٥/٣٨٤

الكويت

مكتبة أهل الذكر ـ شارع أحد مقابل مسجد

الامام الحسين (ع) السيد راضي حبيب

الجمهورية العربية السورية

دار الجوادين(ع) مقابل الحوزة الزينبية

البحرين

مكتبة الرسول الأعظم(ص)

الهاتف: ١٧٥٥٦٧٨٧ ٠٠٩٧٣

طريقة الاشتراك

من خارج ايران: على صديق مجتبى تحويل القيمة بموجب حوالة مصرفية أو شيك بمبلغ (٢٥دولار) على بانك ملي ايران ـ شعبة قم ـ كد (٢٧٠) رقم الحساب (٢٢٠٠٢٢٢) مؤسسة آل البيت. وداخل الجمهورية الإسلامية : بحوالة مصرفية بمبلغ ٦٠٠٠ تومان تحول على بانك ملي ايران شعبة خيابان شهداى قم ـ كد ٢٧٠٨ رقم الحساب (١٢٨٣٤) ضياء الجواهري و نسخه من الحوالة الى عنوان اداره المجلة ص.ب ٣٧١٨٥/٧٣٧ مع ذكر العنوان البريدي الكامل للمشترك .

الإفتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم

مع إطلالة شهر رجب الخير أيها الأصدقاء تحييكم و تبارك لكم فيه مولد سيدنا و مولانا أمير المؤمنين صلوات الله و سلامه عليه في بيت الله الحرام و في الكعبة المشرفة، حيث لم يسبقه أحدٌ إلى هذه الفضيلة العظيمة و المنقبة الكريمة التي حباه الله تعالى بها إشارة منه إلى منزلة هذا الوليد المبارك في دنيا الإسلام.

وشهر رجب أيها الأصدقاء من الأشهر الكريمة على الله تعالى ففي السابع و العشرين منه يصادف يوم مبعث نبيه المصطفى (ص) إلى البشرية حاملاً رسالة السماء و مقدماً من سيرته العطرة وإرشاداته النيّرة مراهم و بلاسم لأمراض البشرية، حتى أخرج الناس من الظلمات إلى النور. و ستجدون في هذا العدد ما يعجبكم من أبواب طلبتموها و مواضيع اقترحتموها فنتمنى لكم أوقاتاً طيبة مع مجلتكم الغراء ((مجتبى)) و إلى عدد قادم نستودعكم الله.

عنواننا على الانترنت :

HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM

HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG

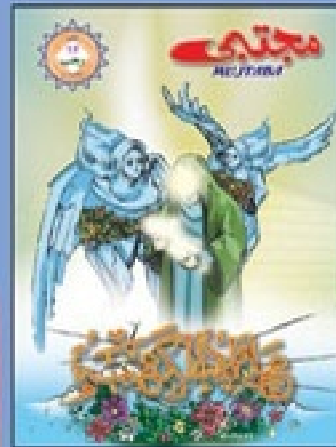
HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET

البريد الالكتروني :

MUJTABA@ALIMAMALI.COM

INFO@ALIMAMALI.COM





صورة الغلاف

لا شفاعة في الحدود



سرقت إحدى النساء في عهد رسول الله، و هي ((مرة بنت سفيان المخزومية)) فأمر النبي(ص) بقطع يدها، فعظم ذلك على قريش، فقالوا: من يشفع لها عند رسول الله (ص)، فجاءوا إلى زيد بن حارثة باعتبار أن النبي قد تبنّاه فلما شفع لها زيد عند رسول الله (ص) أنكر عليه النبي (ص) و قال:

أتشفع في حدٍ من حدود الله ؟! ثم خطب في أصحابه قائلاً:

((إنما اهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه، وإذا سرق الضعيف قطعوه، والله لو أنَّ فاطمة سرقت لقطعت يدها))!!

مبعث النور والرحمة في السابع و العشرين من رجب

قال الله تعالى في كتابه الكريم: ((إنا أرسلناك رحمة للعالمين)) و أية رحمة تلك التي تنقذ الناس من عبادة الحجر الذي لا يضر و لا ينفع إلى عبادة الواحد القهار؟ ولكنها العادة قاتل الله العادة التي يجري عليها الصغير حتى يكبر و الكبير حتى يموت، و إلّا فكيف يسجد الإنسان لحجر و يعلم أنه حجر لا يضر ولا ينفع؟! و لكنها العادة.

كان رسول الله (ص) يرى ما بقومه من ضلال و كفر، فيتألم لذلك و يطلب من الله تعالى أن يشملهم برحمته، و في يوم من أيام الجزيرة العربية أصاب مكة جفاف غير عادي، لاحظ رسول الله (ص) ما يعانيه عمه أبو طالب من شظف العيش مع هذه الظروف الصعبة، فراح إلى عميه العباس و حمزة و تكلم معهما أن يمدّوا يد العون الكريم لأبي طالب، وذلك بأن يأخذ كل منهم ولداً من أولاده حتى ينتهي موسم الجفاف هذا، وتم ذلك على ما أراد النبي الكريم، فبقي عقيل في بيت أبيه، و صار جعفر في بيت عمه حمزة، وضم رسول الله (ص) علياً إلى بيته، وقد نشأ علي عليه السلام على أخلاق و سيرة النبي المصطفى (ص) وفي يوم عظيم من أيام الدنيا قلّ نظيره وفي ساعة مباركة و بينما كان رسول الله (ص) يتعبد في غار حراء، بعيداً عن صخب الجاهلية، و إذا بالأمين جبرئيل يهبط معلناً بداية زمن جديد طالما انتظره العارفون بالكتب السماوية، هبط على رسول الله مكلفاً له بأمانة الرسالة قائلاً: ((اقرا بأسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق))، فاهتز كيان النبي (ص) الذي لم يعتد من قبل ذلك، و أمتلأت نفسه خشوعاً لخالق السماوات و الأرض، و إذا بجبرئيل يقول: يا محمد، أنت رسول الله، و حينما عاد النبي إلى بيته كان كل شيء يمر به يسلم عليه بالرسالة، الحجر و الشجر وغير ذلك، و أفضى بالخبر إلى زوجته الكريمة خديجة و إلى ربيبه و ابن عمه علي (ع) فتشكلت أول خلية إسلامية في بيت المصطفى (ص)، ومنها انطلق الإسلام إلى مشارق الأرض و مغاربها.



ولادة أمير المؤمنين و سيد الوصيّين علي عليه السلام



سبحان من يضع الأشياء في مواضعها و هو احكم الحاكمين

في الثالث عشر من شهر رجب بعد عام الفيل بثلاثين سنة، و قبل البعثة النبوية باثنتي عشرة سنة ولد أمير المؤمنين صلوات الله و سلامه عليه في الكعبة المشرفة، حيث لم يولد أحدٌ قبله و لا بعده، وتلك كانت بدايته، في أقدس بقاع الأرض، و تلك كانت حكمة رب العالمين، و تبارى الشعراء في نظم هذه الفضيلة فقال الشاعر عبد الباقي العمري:

أنتَ العليُّ الذي فوقَ العُلى رُفعا
ببطن مكة عند البيت إذ وضعا

وقال الشاعر المسيحي بولس سلامة:

بَسَمَ المسجدُ الحرام حبوراً   وتنادَت بقاعَهُ للنشيدِ
كان فجران: ذلك اليوم فجرٌ   لنهار و آخرٌ للوليدِ

وانبهرت السيدة فاطمة بنت أسد بوليدها الكريم بعد أن انشق لها جدار الكعبة، حيث رأت وليدها بالعين الإلهية مجموعة من المكرمات و جملة من الخصال و الصفات فسمته: حيدرة و هو من أسماء الأسد، حيث يعتز صلوات الله و سلامه عليه بهذه التسمية، إذ يقول لفارس (يليل) الذي يعدّ بألف فارس: عمرو بن عبد ود حينما بارزه في معركة الخندق:

أنا الذي سمتني أمي حيدرة   كليث غاباتٍ شديد قسورة

أما أبوه شيخ البطحاء أبو طالب مؤمن قريش، فإنه ناجى الله تعالى بإخلاص في تسمية وليده المبارك فقال:

يارب هذا الغسق الدجيّ   والقمر المنبلج المُضيّ
بيّن لنا من أمرك الخفيّ   ماذا ترى في أسم ذا الصبيّ

فألهمه الله تعالى أن يسميه علياً، فخرج من البيت الحرام و هو ينشد أمام الملأ من قريش:

سميته بعليّ كي يدوم له   عزّ العُلوّ و فخرُ العزّ أدومه

وإذا بهذا الوليد الكريم الذي طهرته السماء من الرجس تطهيراً بطل الإسلام و محطم الأصنام وفادياً بنفسه الكريمة سيد الأنام محمدٌ صلى الله عليه وآله.

وقد تعرض صلوات الله و سلامه عليه رغم عبقرياته و ألمعياته و مناقبه و مفاخره و درره و جواهره إلى ظلم فريد من التاريخ و إلى لؤم و عقوق، واجتمع على حربه طلاب الدنيا و المصالح الخاصة من الباغين و المنافقين فصار أنشودة الأحرار من كل دين، و المثل الأعلى للمنصفين، و قد تنافس الشعراء و الأدباء في إظهار سيرته المثلى و مواقفه الرائعة في خدمة الإسلام، فقال الشاعر الموالي السيد رضا الهندي في كوثريته العصماء فيما قال:

أمفلج ثغرك أم جوهر   ورحيق رضابك أم سكرّ
قد قال لثغرك صانعهُ   (إنا أعطيناك الكوثر)

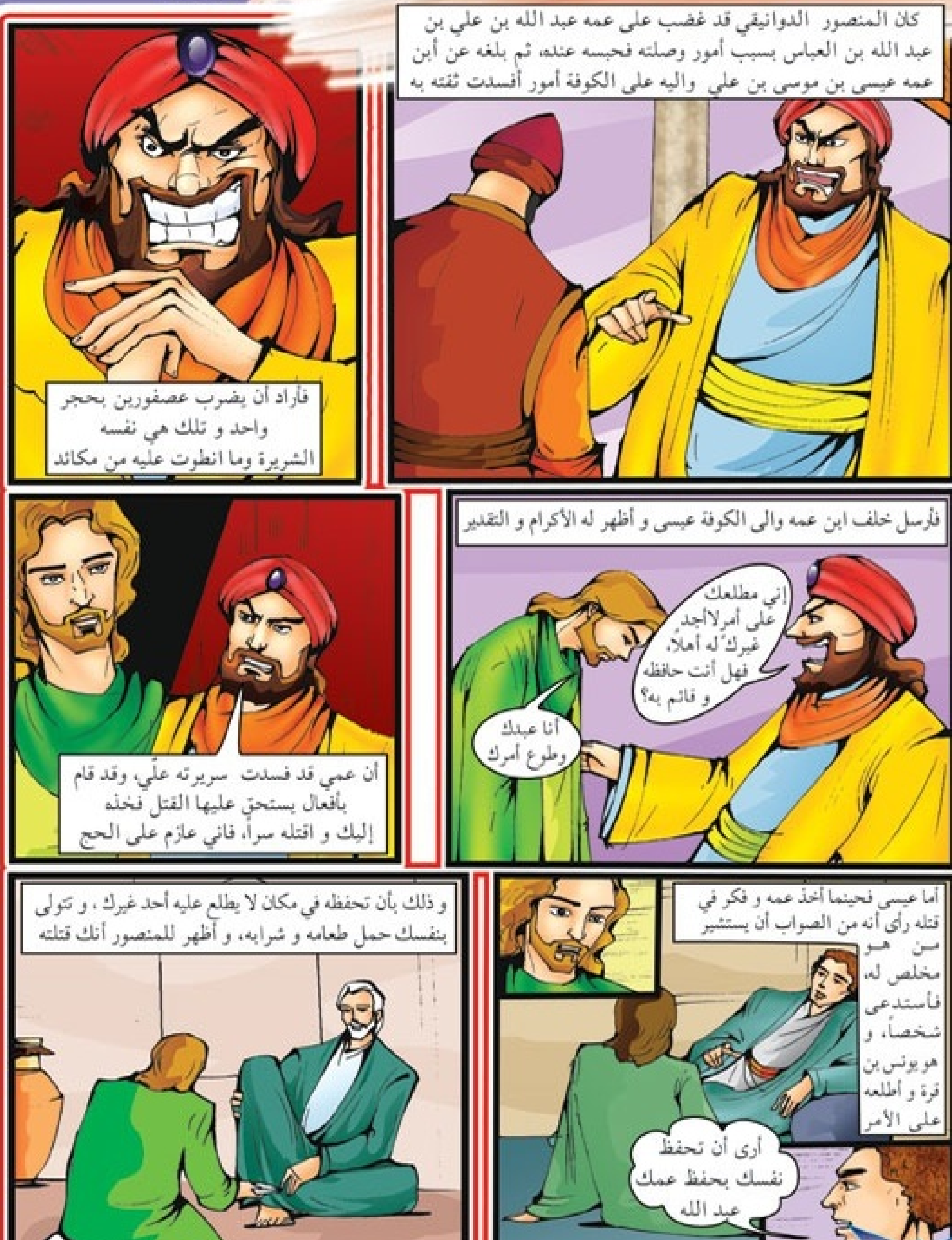
إلى أن يقول فيها:

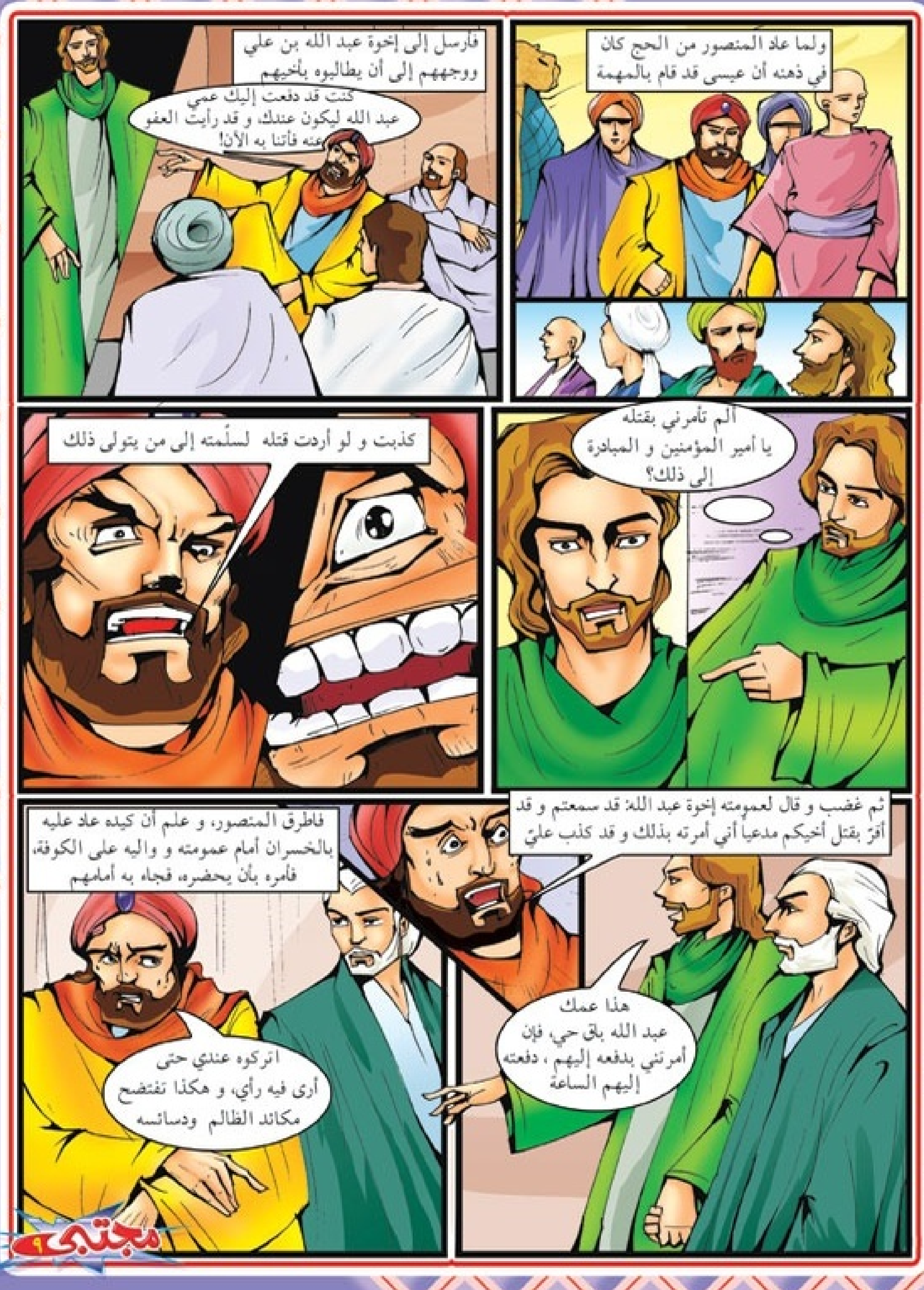
سودتُ صحيفة أعمالي   و وكلتُ الأمر إلى حيدر
هو كهفي من نوب الدنيا   وشفيعي في يوم المحشر
قد تمّت لي بولايته   نعمٌ جمّت عن أن تشكر
بالحفظ من النار الكبرى   والأمن من الفزع الأكبر
هل يمنعُني وهو السّاقي   أن أشرب من حوض الكوثر
أم يطردني عن مائدة   وضعت للقانع و المعترّ
يامن قد أنكر من آيا .....   ت أبي حسن مالا ينكر
إن كنت لجهلك بالأيا......   م جحدت مقام أبي شبّر
فاسأل بدراً و اسئل أحُداً   وسل الأحزاب وسل خيبر
من دبرّ فيها الأمر ومن   أردى الأبطال و من دمرّ
من هذّ حصون الشرك و من   شاد الإسلام ومن عمرّ
من قدّمه طه و على   أهل الأيمان له أمّر
قاسوك أبا حسن بسوا.......   ك، و هل بالطود يقاس الذّر؟!
من غيرك من يدعى للحرب   وللمحراب و للمنبر
أفعال الخير إذا انتشرت   في الناس فأنت لها مصدر
وإذا ذكر المعروف فما   لسواك به شيء يذكر
أحييت الدين بأبيض قد   أودعت به الموت الأحمر
قطباً للحرب يدير الضرب   ويجلو الكرب بيوم الكر
أنت المهتم بحفظ الدين   وغيرك بالدنيا يغترّ
آيات جلالك لا تحصى   وصفات كمالك لا تحصر
من طوّل فيك مدائحه   عن أدنى واجبها قصّر
فاقبل يا كعبة آمالي   من هدي مديحي ما استيسر



المنصور الدوانيقي و مكائده

رسوم : محمد الدشتي
تلوين كومبيوتري : سجاد عبد الزهرة
كلمات: فاضل علي




ولما عاد المنصور من الحج كان في ذهنه أن عيسى قد قام بالمهمة
فأرسل إلى إخوة عبد الله بن علي ووجههم إلى أن يطالبوه بأخيهم
كنت قد دفعت إليك عمي عبد الله ليكون عندك، و قد رأيت العفو عنه فأتنا به الآن!
ألم تأمرني بقتله يا أمير المؤمنين و المبادرة إلى ذلك؟
كذبت و لو أردت قتله لسلّمته إلى من يتولى ذلك
ثم غضب و قال لعمومته إخوة عبد الله: قد سمعتم و قد أقرّ بقتل أخيكم مدعيا أني أمرته بذلك و قد كذب عليّ
هذا عمك عبد الله باقٍ حي، فإن أمرتني بدفعه إليهم ، دفعته إليهم الساعة
فاطرق المنصور، و علم أن كيده عاد عليه بالخسران أمام عمومته و واليه على الكوفة، فأمره بأن يحضره، فجاء به أمامهم
اتركوه عندي حتى أرى فيه رأيي، و هكذا تفتضح مكائد الظالم ودسائسه

دروس و عبر

آثار الصدقة سلباً و إيجاباً

مر نبي الله موسى على نبينا وآله و عليه السلام برجلين، أحدهما قدستر نفسه بالرمل، فسلم عليه و سأله عن حاله فشكا إليه قائلا يا نبي الله اسأل ربك أن يرزقني وزرة استتر بها حتى أخرج إلى الناس و اشتغل و أحصل على الرزق، والثاني و هو في موكب فيه جلال و عظمة عليه ملامح الثراء و اليسر، فسلم عليه و وقف، ثم لما همّ بالحركة قال الرجل: يا نبي الله إسأل ربك أن يخفف عني من هذه النعم التي تزداد يوماً بعد يوم و قد حمّلتني همّا عظيماً، فذهب موسى (ع) متعجباً، ولما سأل الباري سبحانه عنهما، أوحى الله تعالى له أنّ الأول كان أبوه ثرياً، و كان كلما همّ بالصدقة منعه هذا قائلاً: إذا فعلت هذه المبرات و الصدقات فمن أين نعيش نحن؟ ثم إنه اتكل على مال أبيه فوكلته إليه، فقل له: فليصبر و إن لم يصبر أمرت





التراب و الرمل أن يغمره، وأما الآخر فبعكسه كان يأمر أباه بالإنفاق إذا امتنع عن الإنفاق، و يقول له: ان الذي أعطاك لن ينسانا، فكان متوكلاً عليّ، فقل له فليصبر و ليشكر وإلاّ أمرت السماء و الأرض أن تنطبقا عليه ذهباً و فضة.

حينما تدق ساعة المحنة يستجيب المولى لأهل الحق

الشيخ خضر شلال عالم معروف من قبل أهل النجف الأشرف بالورع و التقوى و القرب من الله تعالى و في حياته صادف أن حبست السماء غيثها عن الناس، و اشتدّ الحال، و جاء الناس إليه ملتمسين بإلحاح أن يستسقي، فخرج معه جماعه كبيرة من الرجال و النساء و الصبيان إلى جهة مقبرة وادي السلام، فصلى بهم و دعا الله تعالى و تضرع إليه و الناس معه يؤمنون و لما أراد الرجوع بالناس جاء وفد من أهل بغداد فيهم القضاة و المفتون و قاضي القضاة الذي كان مقيماً في بغداد معيّناً من قبل سلطان الدولة العثمانية، و بعد عزله جاء ليودّع أمير المؤمنين (ع) و يعود إلى بلده. وقد شاهدوا اجتماع الناس و بكاءهم و دعاءهم فسألوا عن الموضوع فأُخبروا بأنهم اجتمعوا للاستسقاء، فأخذوا يستهزؤون بالناس الذين هم عندهم روافض أشرار. فأمر قاضي القضاة بأن يفرش له فراش في تلك البرية فجلس و اشتغل بشرب الغليون و الضحك على الروافض و شيخهم، فاطلع الشيخ خضر على عملهم و سخريتهم، فتغير حاله وهاج غضبه و تحركت غيرته، فنادى بالناس إلى أين تذهبون و هؤلاء يستهزؤون بنا؟ فبحق صاحب هذه القبة ـ وهو أمير المؤمنين (ع) ـ لا نرجع حتى نستسقى الساعة أو نموت في هذه البراري و لا نعود إلى ديارنا، فأمر الناس أن يكشفوا رؤسهم،





و قال: يا رب كنت استسقي إلى هذه الساعة متضرعاً مستكيناً، أما الآن و بعد ما عمله هؤلاء النواصب بنا فإني استسقي مستحقاً، فو عزتك لا ندخل البلد الاّ بعد أن تستجيب دعاءنا.

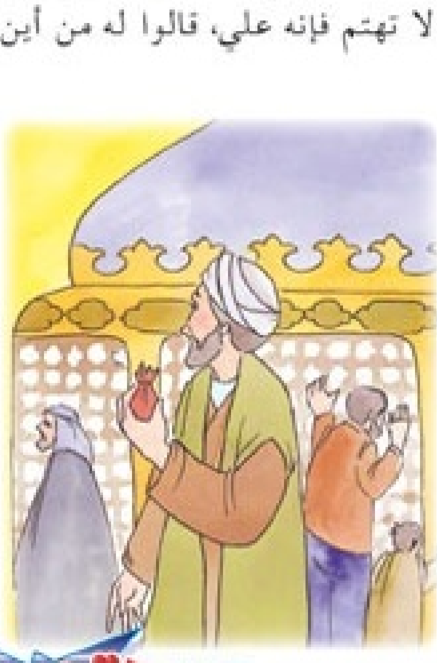


قال الرواي ـ و هو ثقة ثبت ـ : فو الله الذي لا اله الا هو، ما أتم الشيخ كلامه ألا وقد ظهر سحاب في السماء بقدر كف الإنسان ثم مالبث في ظرف خمسة دقائق حتى ملأ الأفق و أبرقت السماء و نزل المطر كالميازيب، و أراد الناس اللجوء إلى بيوتهم، فمنعهم الشيخ و قال: حتى تبتلوا جميعاً، و اشتد المطر و تعجب قاضي القضاة من ذلك، فقيل له: إنك كنت سبب الإجابة باستهزائك بهم، فطلب الاجتماع بالشيخ، فاجتمع به و قيل: انه اعتقد المذهب الحق بعد ذلك.



الثقة بالله عزوجل

إذا قيل إنّ هناك رجالاً عرفوا بالتوكل على الله تعالى فإنّ الشيخ مهدي ملا كتاب هو أحدهم، بل أبرزهم، فقد كان يوماً جالساً في الصحن الحيدري الشريف و معه جماعة من أهل العلم، إذ جاء أحد العلماء و يسمى الشيخ جواد العاملي فسلم و جلس و آثار عدم الارتياح بادية على محيّاه، فاستفسر الشيخ كتاب عن حاله فقال: إنّ رجلاً في السوق يطلبني ثلاثين ((شامياً)) (و هي عملة ذلك الزمان) وقد واجهني بكلام خشن لم أعهده من قبل فتألمت كثيراً، فقالت الجماعة التي كانت حاضرة عند الشيخ ملا كتاب على سبيل الملاطفة موجهين كلامهم إلى الشيخ ملا كتاب الذي قال للشيخ العالم لا تهتم فإنه علي، قالوا له من أين تأتي له بذلك إلاّ أن تحوله على الصرّاف.



فقال: نعم أُحوله على الصرّاف الحقيقي، قم ياشيخ جواد فقد أحلتك على أمير المؤمنين عليه السلام فاقبض منه فقال الشيخ جواد: قبلت الحوالة، ثم قام منه و دخل إلى الحضرة الشريفة، فما لبث أن عاد بعد ساعة و المجلس لم يتفرق و بيده كيس فيه ثلاثون شامياً، و قال: لما دخلت إلى الباب الثاني في الحضرة الشريفة قلت: يا أمير المؤمنين: إني لم آت إليك زائراً، و إنك تعلم ذلك و إنما جئت من قبل الشيخ مهدي ملا كتاب، فقد حولني عليك، فلما تم كلامي قبلت العتبة الشريفة و رجعت، فما مشيت إلاّ خطوات إذا شخص يقول: خذ هذا فإنه حوالة الشيخ، فالتفت إليه فتناولت منه الكيس و لكني لم أجده لا في الرواق و لا في داخل الحضرة الشريفة!!

الرجل الذي مسخ كلباً



روى الواقدي، و هو من كبار علماء العامة القصة التالية فقال: عقد هارون الرشيد يوماً مجلساً للعلماء، فحضر فيه كل علماء بغداد، و قد احصي من حضر فيه فكانوا سبعين عالماً، فوجه الرشيد كلامه إلى الشافعي قائلاً: يا بن العم، كم تروي من فضائل علي بن أبي طالب (ع) قل و لا تخف؟ فقال الشافعي: أكثر من خمسمئة فضيلة، ثم سأل محمد بن إسحاق الكوفي نفس السؤال، فقال: أروي أكثر من ألف فضيلة، ثم توجه إلى أبي يوسف بالسؤال نفسه وأعطاء الأمان فقال: فضائل علي عليه السلام أكثر من أن تحصى، فقال الرشيد: قل و لا تخف، فقال خمسة عشر ألف فضيلة مسندة و مثل هذا العدد مرسلة. قال الواقدي: ثم توجه اليّ الرشيد قائلاً: و أنت كم تروي؟ فقلت: كما قال أبو يوسف، فقال الرشيد: لكني أعرف له فضيلة رأيتها بعيني، فطلبنا منه أن يذكرها لنا فقال: عينت يوسف بن الحجاج والياً على دمشق، فكتب لي أنّ في دمشق خطيباً يسبّ علي بن أبي طالب (ع) كل يوم و لا يرتدع عن ذلك فما تقولون في حقه؟ فكتبت له أرسله إليّ مقيداً، فلما حضر قلت له: لماذا تسب علي بن أبي طالب (ع)؟ فقال: لأنه قتل آبائي فأنا عدوه و لا أترك سبّه، فقلت له: ويلي عليك فإنّ كل من قتله علي كان بأمر الله و رسوله (ص)، حينئذ قلت له: تب إلى الله من ذلك و أترك سبّه، فقال: لا أترك سبّه، فأمرت أن يضربوه أمامي مئة سوط فضربوه و هو يصيح و يستغيث، ثم قلت لهم ضعوه في السجن و اغلقوا عليه الباب، وفي الليل



كنت أفكر في عقوبته، و قد نمت في آخر الليل، فشاهدت في الرؤيا أنّ النبي (ص) و أمير المؤمنين (ع) و جبرئيل نزلوا من السماء و بيد جبرئيل كأس فيه ماء فقال له الرسول (ص): قدم الكأس لعلي (ع) و نادي شيعته، ففعل جبرئيل ذلك، ثم نادى بصوت عالٍ، يا شيعة علي (ع) هلموا، فاجتمع خلقٌ كثير و منهم خدمي و بعض حاشيتي فقسّم ذلك الماء عليهم، ثم أمر خادماً بإحضار الدمشقي، فلما حضر قال الإمام علي عليه السلام: يا رسول الله هذا الرجل يسبني بلا سبب، فقال له النبي (ص): أأنت تسبّ علي بن أبي طالب؟ فقال نعم، فقال النبي (ص): ((اللهم امسخه و انتقم منه)). قال الرشيد: فرأيت الرجل قد صار كلباً فأعيد إلى مكانه في السجن و صعدوا إلى السماء، و قمت من نومي فزعاً مرعوباً، فطلبت من الخادم إحضار الدمشقي فراح إليه في السجن و عاد قائلاً لا يوجد في السجن سوى كلب!! فقلت: جئني به، فجاء به، و إذا بي أراه و قد صار كلباً سوى أذنيه بقيتا على حالتهما الأولى، فقلت له : كيف رأيت عقوبة ربك؟ فرأيت دموعه تجري على وجهه، كأنه يطلب العفو و السماح فأمرت أن يعيدوه إلى نفس الحجرة في السجن، ثم أمر الرشيد بإحضاره أمام الحاضرين فجاء اللعين و هو يخرج لسانه و يحرك شفتيه كمن يعتذر. فقال الشافعي: لقد اصبح هذا ممسوخاً و أنا أخشى من نزول العذاب عليه، فأعيد إلى السجن و لم تمضِ فترة حتى سمعنا صوتا مفزعاً و جلجلة، فقد وقعت عليه الصاعقة فأحرقته و صار رماداً و عجل الله بروحه إلى جهنم و بئس المصير.



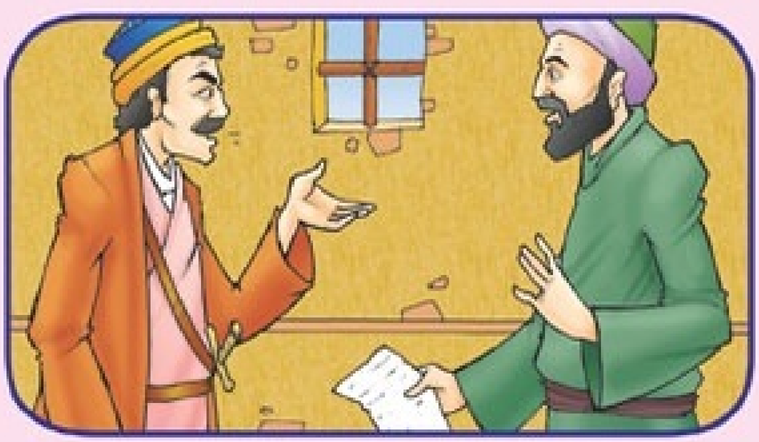


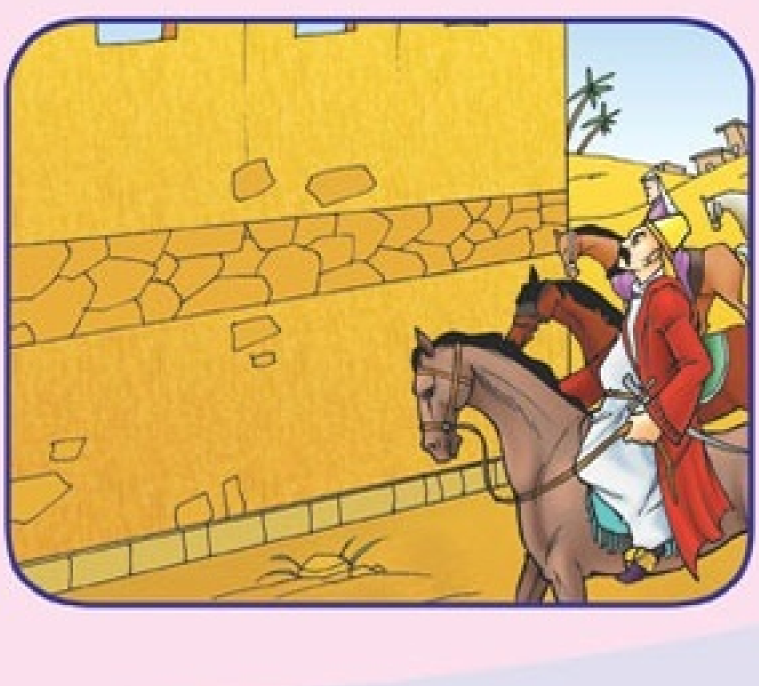


الوفاء

رسوم : باسم البغدادي
تلوين كومبيوتري : محمد مهدي آل راضي



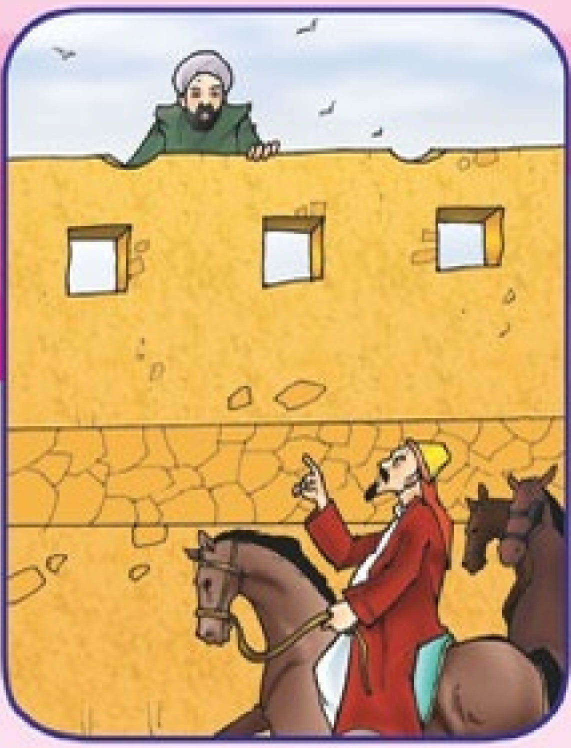




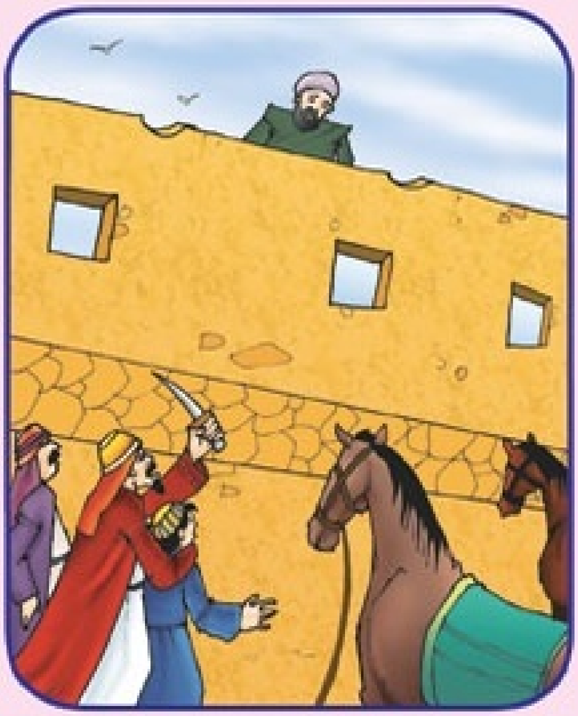
حينما قتل والد امرئ القيس الشاعر مضى ابنه امرؤالقيس إلى قيصر ملك الروم ليتحالف معه على قاتل أبيه، فأودع ما كان عنده من السلاح و الدروع والخيل و المتاع عند رجل يقال له: السموأل، و كانت تلك الودائع ذات قيمة، فلما مات امرؤ القيس بمكيدة صنعها له ملك الروم، أرسل زعيم قبيلة كندة التي ينتمي إليها أمرؤالقيس رسالة إلى السموأل يطالبه فيها بالأمانة التي كانت عنده لامرئ القيس، فقال السموأل للرسول: لا ادفع الأمانة إلا إلى مستحقها، حينئذ أرسل زعيم كندة رسالة أخرى فيها تهديد للسموأل إن هو لم يسلم الأمانة للرسول، فقال السموأل للرسول: لا أغدر بذمتي ولا أخون أمانتي و لا أترك الوفاء الواجب علي مهما كانت عواقب ذلك.

فقصده زعيم كندة بعسكر جرار فلجأ السموأل إلى حصنه و امتنع به فحاصره زعيم

كندة مدة من الزمن، وفي يوم من الأيام ظفر زعيم كندة بابن السموأل، و كان خارج الحصن فأخذه أسيراً ثم طاف به حول الحصن و نادى السموأل فأشرف عليه من أعلى الحصن فلما رآه قال له: هذا ولدك قد أسرناه فإن سلمت إليّ الدروع و السلاح عفوت عنك و أطلقت ولدك و إن أبيت ذلك ذبحت ولدك أمام عينك فاختر أيهما شئت.



فأجابه السموأل: ما كنت لأ خفر ذمامي و أخون أمانتي و أتراجع عن وفائي فاصنع ما شئت، فغضب زعيم كندة فقتل ولده أمامه و هو ينظر إليه، ولما عجز عن فتح الحصن رجع زعيم كندة خائباً، فواجه السموأل ذبح ولده صابراً محتسباً محافظة على وفائه، فلما جاء الموسم و حضر ورثة أمرئ القيس سلّم إليهم السلاح و الدروع و جميع ما بذمته لهم و قال:



وفيت بأدرع الكندي إني

إذا ما خان أقوام وفيت

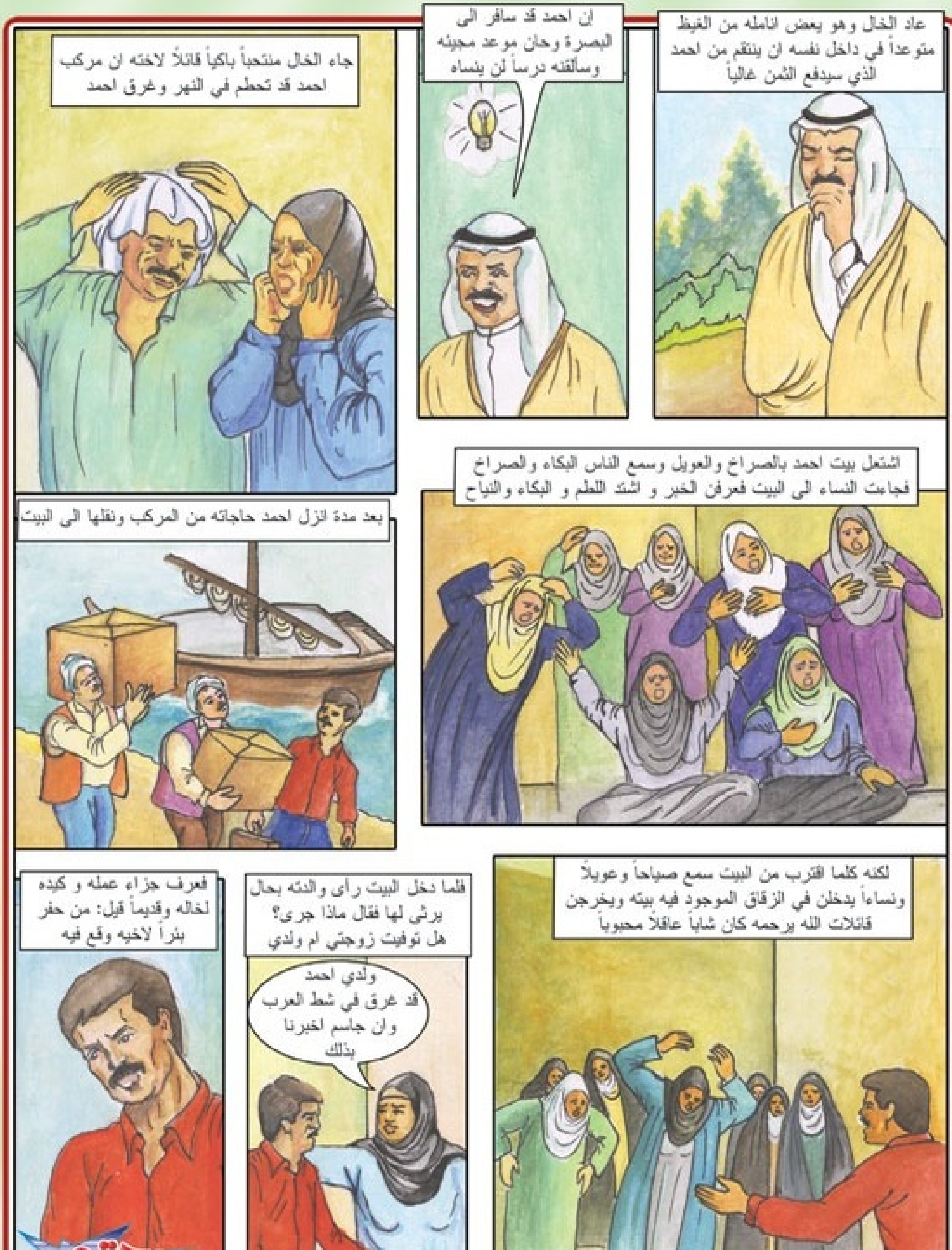
هكذا ينبغي أن يكون وفاء الإنسان بالأمانة يا أصدقاء، وهكذا يجب علينا أن نكون أوفياء فلا نغدر و لا نخون؛ لأن الوفاء قيمة عالية من قيم الإسلام.



بين الخال و ابن الأخت

كلمات: علي رحيم
رسوم: هاشم البكاء




عاد الخال وهو يعض انامله من الغيظ متوعداً في داخل نفسه ان ينتقم من احمد الذي سيدفع الثمن غالياً
إن احمد قد سافر الى البصرة وحان موعد مجيئه وسألقنه درساً لن ينساه
جاء الخال منتحباً باكياً قائلاً لاخته ان مركب احمد قد تحطم في النهر وغرق احمد
اشتعل بيت احمد بالصراخ والعويل وسمع الناس البكاء والصراخ فجاءت النساء الى البيت فعرفن الخبر و اشتد اللطم و البكاء والنياح
بعد مدة انزل احمد حاجاته من المركب ونقلها الى البيت
لكنه كلما اقترب من البيت سمع صياحاً وعويلاً ونساءاً يدخلن في الزقاق الموجود فيه بيته ويخرجن قائلات الله يرحمه كان شاباً عاقلاً محبوباً
فلما دخل البيت رأى والدته بحال يرثي لها فقال ماذا جرى؟ هل توفيت زوجتي ام ولدي
ولدي احمد قد غرق في شط العرب وان جاسم اخبرنا بذلك
فعرف جزاء عمله و كيده لخاله وقديماً قيل: من حفر بئراً لاخيه وقع فيه

هل تعلم

أبو عبيّة



هناك طائر يصيد الأسماك و يعتاش عليها يسمى (أبو عبيّة) إذا دخلت أربعينية الشتاء – و هي الأيام الشديدة البرودة – دخل و كره و أقام فيه أربعين يوماً لا يخرج منه، وقد هيأ لنفسه أربعين سمكة صغيرة يصفّها عشراً عشراً ، يأكل منها كل يوم واحده، فإذا انتهت أسماكه تنتهي أربعينية الشتاء، فيخرج من وكره هزيلاً لا يقوى على الطيران، و هذه الظاهرة مشاهدة و مجربة فيه.

الجاموس



الجاموس يهيم بالماء، فلا تراه إلا راتعاً فيه صيفاً و شتاءً، فإذا دخلت أربعينية الشتاء لو ضرب بالعصي و السياط لا يدخل الماء إطلاقاً و منه يعلم رعاته أنه قد دخلت أربعينية الشتاء، و حينما تنتهي الأربعينية خرج الجاموس فشم الطين الذي علي جرف النهر، فإن دخل الماء تبعه سائر الجاموس، و إذا نفر عائداً إلى حضيرته تبعه سائر الجاموس فعندها يعلم أنها لم تنته بعد.

طريقة جديده لمطاردة المجرمين



تستعمل إدارة سكوتلنديارد (البوليس السري في لندن) طريقة جديدة لمطاردة المجرمين، و هي السينما، حيث تعرض صور المجرمين الفارّين و أو صافهم و تقَدم جميع البيانات عنهم لكي يتمكن الجمهور من مساعدة البوليس على القبض عليهم، و قد أثمرت هذه الطريقة نتائج جيده جداً.

أصغرهم أكثرهم إدراكاً و أقواهم جسماً و عقلاً

قام الدكتور بولز و هو من اساتذه جامعة هارفرد – بإحصاءات كثيرة على رجال و نساء و شبان و كهول و صغار و كبار أوربيين و آسيويين و أمريكيين لمعرفة أي أولاد الأسرة أكثرهم قدرة و صحة في أجسامهم و قوة في إدراكهم، فاتضح له أنّ أصغر الأولاد في الأسرة هم عادة أطول قامة و أقوى جسماً و أكثر إدراكاً.



طرائف و ظرائف

عمل الرقيب



كان رقيب البريد يراقب جميع الرسائل، يفتحها و يتأكد منها و يكتب عليها جملة: (فتحه الرقيب) فصادف أن وقع بين يديه صندوق فيه تمر من النوع الجيد ففتحه ليراقب محتوياته، فأعجبه نوع ذلك التمر فأكله و وضع فيه ورقة كتب عليها: (أكله الرقيب)!!.

يالها من حسرة



قال شخص لصديقه: دفعت البارحة خمس ليرات و نمت في الفندق؛ لأني أخاف من النوم خارج الفندق، ولكن ما الحيلة إذ أنني كنت أرى نفسي في المنام طول الليل نائماً على الرصيف بالبرد تحت أرجل المارة!!



المعركة قادمة لا مفر منها

قال المعلم للتلميذ: أفرض أنّ والدتك اشترت بدلة بخمسين ليرة لبنانية و حقيبة بثلاثين ليرة و حذاءً بخمس و عشرين ليرة فماذا تكون النتيجة؟
قال الطفل: اليوم ينقلب البيت على رؤوسنا من العراك بينها و بين أبي!!



الخوف من ركوب الطائرة

تحدث شخصان عن الطائرات وأخطارها والخوف من ركوب الطائرة فقال أحدهما للآخر: لماذا تخاف ركوب الطائرة... أن الأجل إذا حضر لا يرده شيء؟ فقال الآخر هذا صحيح، ولكن إذا حضر أجل الطيار و أنا بين الأرض و السماء، فماذا أعمل أنا؟!!



اختبر سرعة ذكائك



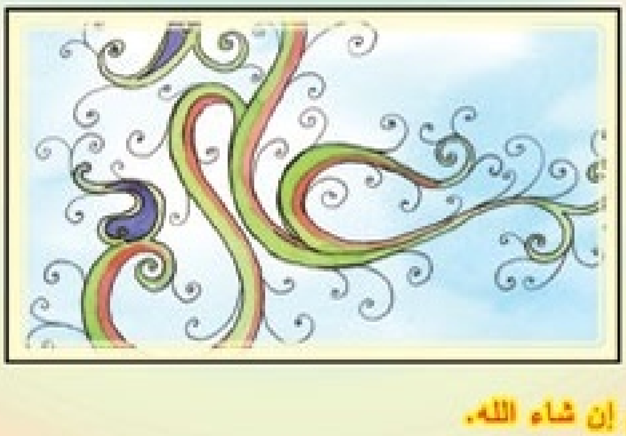
رجل معه كيسان من البرتقال، في كل كيس مئة برتقالة، أراد أن يحملها في قطار فطلب منه السائق أن يدفع عن كل كيس في كل محطة برتقاله واحدة فقبل وكان عدد المحطات مئة محطة.

فكم برتقالة يدفع إلى السائق منذ ركوبه حتى وصوله؟ وكم يبقي عنده؟



ما هو؟

طائر يطير خبب (أي لا يرتفع كثيراً عن الأرض) في قلبه عجب، بعضه موجود في البيض، و بعضه في الجبن و بعضه في العنب؟



ما هو هذا الاسم؟

أسم الذي أتمنى أوله في ناظره
إن فاتني أوله فإن لي في آخره

ملاحظه: الجواب في العدد القادم إن شاء الله.

أجوبه العدد ٦٢جمادي الثانية ١٤٢٥

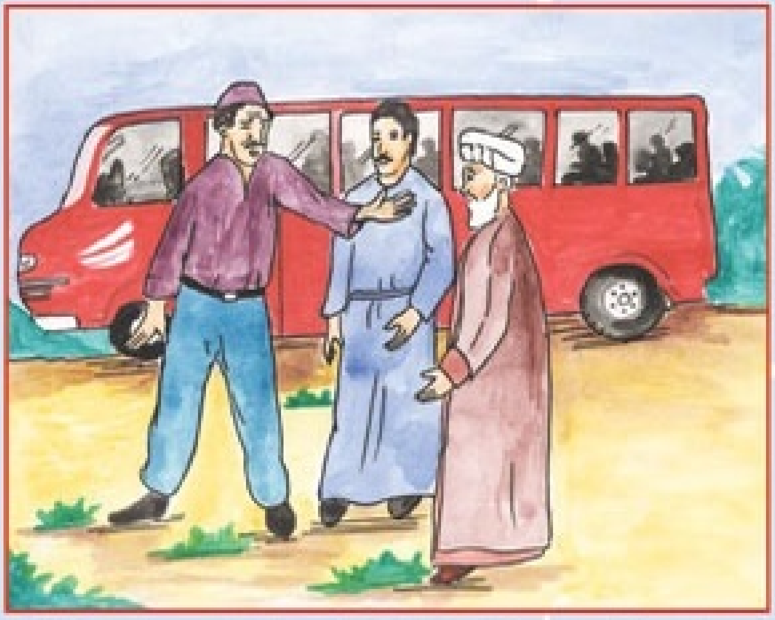
١- هم ثلاثة اخوة كانت لهم ابنة عم ليس لها وارث سواهم، فتزوجها الصغيرثم ماتت ولم تنجب فورثها زوجها فكان له نصف تركتها بالزوجية وسدسها بالقرابة وكان لكل من الاخوين سدس بالقرابة.

٢- هو الهاون ويد الهاون

٣- النصف للذي في البيضه هو (مح) وهو الصفار، و نصفه الثاني الذي في البصرة هو(المد).

٤- هو القلم و المراد بالخمس الاصابع و المراد باطاعة الباري اطاعة الكاتب و الدمع الجاري من الجفن هو الحبر.

مقابلة الأساءه بالإحسان



كان المرحوم الشيخ مهدي القمي معروفاً بين أكابر العلماء بكراماته و مقامه المعنوي الرفيع، وقد شوهد منه مراراً أنه يضع إصبعه أو خاتمه على مكان لسعة العقرب أو الحية فيبرأ الملسوع فوراً.

إنّ هذا العالم أراد في يوم من الأيام أن يركب سيارة توصله من أصفهان إلى قم، لكن السائق منعه من الركوب لا لشيء الا لأنه يكره العلماء، وبعد أن تدخل مدير السير وافق السائق على مضض على ركوب الشيخ. وفي أثناء الطريق تعطلت إحدى عجلات السيارة فاستغل السائق ذلك، وراح يكيل للشيخ الشتائم و السباب أمام الركاب، و مما قال للركاب: ألم أقل لكم: إنّ هؤلاء الشيوخ مصدر بلاء للناس؟!!

وبينما كان السائق منهمكاً في إصلاح العجلة و لا ينفك عن سب الشيخ مهدي و النيل منه احتاج إلى قضاء حاجته فراح بعيداً إلى خلوة خلف تل هناك، لكنه فجأة أخذ يصرخ بصوت عال: النجدة النجده يا ناس اعينوني، فأسرع إليه بعض الركاب فوجدوه يتقلب على الأرض من لسعة أفعى في رجله، و كان السائق يعلم في قرارة نفسه أن هذه العقوبة جزاءٌ من الله تعالى لتعدّيه بشكل وقح على الشيخ، كما كان يعتقد من شدة هذا الألم أنه سوف يموت من أثر هذه اللسعة، فكان يقول وهو في حالة الألم: قولوا للشيخ أن يسامحني و يبرئ ذمتي فقد أسأت في حقه كثيراً. ولما أخبروا الشيخ بذلك قال: قد عفوت عنه، ولكن عليّ به فجاؤا به إليه و كان يتضور من الألم و آثار الخجل من الشيخ بلادية عليه، فوضع الشيخ إصبعه على موضع الألم و عصره فأخرج السم وهدأ الألم، فاستراح السائق من تلك الألام المبرّحة، وكانت نتيجة هذا العمل الإنساني أن صار ذلك السائق من المخلصين و المحبين لفضيلة الشيخ، و تاب إلى الله تعالى من أفكارة الفاسدة التي كان يحملها ضده و ضد العلماء، و تلك هي رحمة الله تعالى بهذا العبد التي أخرجته من ضلاله و هدته إلى الصراط السوي.



عصافير الجنة

لقمان



كان لأبي الأسود الدؤلي دكان إلى صدر الجبل، يجلس فيه وحده ويضع بين يديه مائده و يدعو إليها كل من يمر به، وليس هنا لك مجلس لأحد غيره إن أراد أن يجلس، فينصرفون عنه. وفي يوم من الأيام مرّ به صبي من الأنصار، فقال له أبو الأسود: هلّم إلى الغداء يافتى! فوقف الصبي و لم ير موضعاً يجلس فيه، فتناول المائدة فوضعها على الأرض ثم قال: يا أبا الأسود أن كان لك في الغداء حاجه فانزل، و أقبل الفتى يأكل، حتى أتى على جميع ما في المائدة، و سقطت منه في الأخير لقمه على الأرض فأخذها و قال: لا أدعها للشياطين، فقال أبو الأسود: و الله ما تدعها للملائكة المقرّبين، فكيف تدعها للشياطين؟ ثم قال له: ما اسمك؟ فقال الصبي: لقمان. فقال أبو الأسود: أهلك كانوا على حق حين سموك بهذا الاسم.

اليد العاملة كريمة على الله

هنا لك من يعد العمل حقارة و عيباً، بينما في الواقع هو شرف و مسؤولية بشكل مطلق، و خاصة لمن يضطره ظرفه لذلك فهنا لك الكثير من الطلاب يتحملون مسؤولية عوائلهم ، فيعملون ولكنهم يتعلمون أيضاً و لا يتركون دارستهم و يواظبون عليها، و لذلك يقول الشاعر عن أحدهم مفتخراً:



أنا في الصبح تلميذٌ وبعد الظهر نجارُ
فلي قلم و قرطاس وازميل و منشارُ
وعلمي إن يكن شرفاً فما في صنعتي عارُ
فللعلماء مرتبةٌ وللصناع مقدارُ



لا تزجروا أطفالكم بدون ذنب

كان النبي (ص) يؤتى بالصبي الصغير ليدعو له بالبركة أو يسميه فيأخذه و يضعه في حجره تكرمة لأهله، و ربما بال الصبي عليه فيصيح بعض من رآه حين بال فيقول (ص): لا تزرموا بالصبي (أي لا تصيحوا في وجهه) فيدعه فيقضي بوله و يدعو له، فإذا انصرفوا قام فغسل ثوبه.



طاعة الله من طاعة الوالدين

قال الشاعر:

أطع الا له كما أمر   واملأ فؤادك بالحذر
وأطع أباك لأنه   ربّاك من عهد الصغر
واخضع لأمك وارضها   فعقوقها إحدى الكبر
فإذا مرضت فإنها   تبكي بدمع كالمطر

برئ الله و رسوله منك

كان محمد بن سليمان والياً على البصرة، فركب يوماً و سوار القاضي معه يسايره في جنازة ابن عم له، فاعترضه مجنون يعرف ب((رأس النعجة)) فقال له: يا محمد: أمن العدل أن يكون دخلك في كل يوم مئة ألف درهم ، وأنا أطلب نصف درهم فلا أقدرعليه؟ ثم التفت إلى سوار فقال: إن كان هذا عدلاً فأنا أكفر به، فأسرع إليه الشرطة و الغلمان فكفهم محمد عنه و أمر له بمئة درهم! حينها قال رأس النعجة: لقد كرم الله منصبك، وحسّن وجهك، و عظم قدرك، و أرجوأن يكون ذلك لخير يريده الله بك.



فقال سوار: يا خبيث أنسيت قولك الأول؟ فقال رأس النعجة سألتك بالله و بالأمير إلاّ ما أخبرتني في أي سورة تكون هذه الآية: ((فإن أعطوا منها رضوا، وأن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون)) ؟ قال في براءة، قال صدقت برئ الله و رسوله منك، فضحك محمد بن سليمان حتى كاد يسقط عن دابته.

بصمة الأصابع

(هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه) سورة لقمان، آية ١١

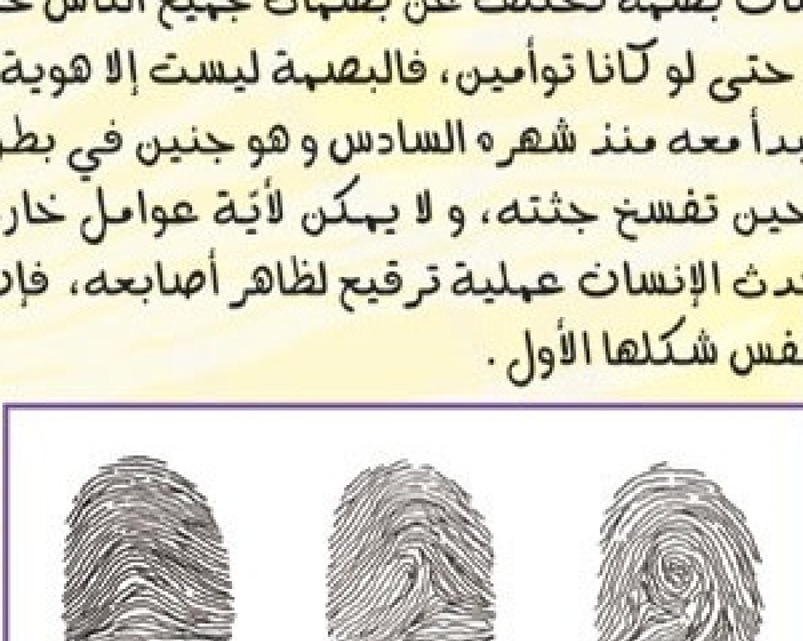
قال تعالى في كتابه الكريم: ((لا أقسم بيوم القيامة، و لا أقسم بالنفس اللوامة، أيحسب الإنسان أن لن نجمع عظامه، بلى قادرين على أن نسوي بنانه)) القيامه من ١-٤

القدرة الإلهية لا حد لها و لا نهاية، ذلك لقوله أنه على كل شيء قدير، و الله سبحانه و تعالى بريد في قرآنه الحكيم هذه الرسالة الخالدة التي أرسلها إلى البشرية، لتعلم و تهدي و تهيأ و تعد لليوم الآخر الذي خلق الإنسان من أجله، و يسوق سبحانه الأدلة و البراهين و الحجج القاطعة لكي يذعن هذا الإنسان لربه و يسير على هداه، و هو إن فعل ذلك فسيكون سعيداً مستقراً في الدارين.



وفي هذه الآيات الكريمة مباحث عدة نأخذ منها الآية الأخيرة التي تقول : (بلى قادرين على أن نسوي بنانه) فهو سبحانه ليس قادرا على بعث الإنسان من جديد و تسوية أعضائه فحسب، بل إنه قادر على ترتيب هذه الخطوط العجيبة التي تشكل بصمات أصابعه.

وقد كشف العلم الحديث بعد تجارب طويلة و بحوث كثيرة أن لكل إنسان بصمة تختلف عن بصمات جميع الناس حتى لو كانوا أخوته من أمه و أبيه، بل حتى لو كانا توأمين، فالبصمة ليست إلا هوية الإنسان الخاصة تميزه عن غيره، تبدأ معه منذ شهره السادس و هو جنين في بطن أمه، و تبقى إلى ما بعد موته إلى حين تفسخ جثته، و لا يمكن لأية عوامل خارجية تغيير شكل البصمة حتى لو أحدث الإنسان عملية ترقيع لظاهر أصابعه، فإن بصمته ستظهر كما كانت و تأخذ نفس شكلها الأول.



الحَلَزونيَة الأُنشوطيَة القوسيَة

بصمة الأصابع

ولذلك أمكن للعلم الحديث أن يتخذ من البصمة و صفاتها و اتجاه خطوطها و ميزاتها الأخرى علماً يستفيد منه في إثبات هوية الشخص في بصمة أصابعه و من تعقب الجريمة و المجرمين من خلال كشف بصماتهم على السطوح الملساء من زجاج أو حديد أو غيره و رشها بمواد خاصة فتظهر هويات الفاعلين .



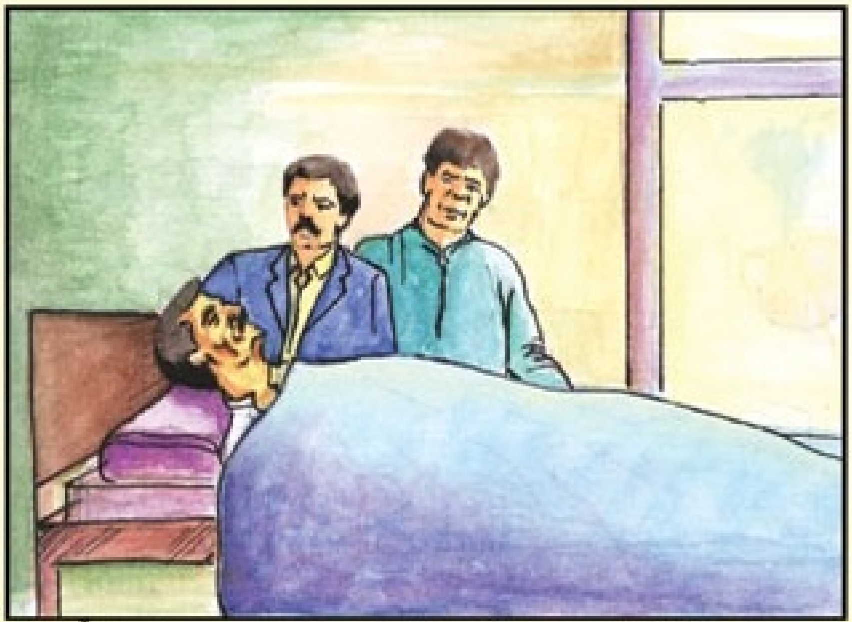
وقد لوحظ أن بصمة الأصابع لها أشكال خاصة من أقواس و منحنيات و منحدرات و زوايا و تفرعات متنوعة و خطوط خاصة، و هكذا إلى اثنتي عشرة صفة تميز هذه البصمة عن غيرها، فإذا أمكن مقارنة بصمتين بحيث يحصل التطابق في حالتي البصمتين . بين هذه الصفات الاثنتي عشرة فهذا معناه أن البصمتين تعودان لشخص واحد، وهذا دليل من أقوى الأدلة على كشف الجريمة و معرفة صاحبها . وهكذا فقد يتقارب طول الإنسان مع الآخر أو يتفقان في لون البشرة أو في لون الشعر و في سعة و لون العينين و المعاني الأخرى، أو من ذبذبة الصوت، و قد تتشابه الوجوه بشكل مطلق، لكن هناك شيء محدد يميز هذا الإنسان عن غيره، إنه البصمة أو قل هو الختم الإلهي الخاص بالإنسان الذي يميزه عن غيره، و هنا يكمن الإعجاز الإلهي إذ إنّ لكل إنسان بصمته الدالة عليه، فلا تتشابه بصمتان من بداية خلق آدم على نبينا وآله و عليه السلام و إلى آخر الدنيا في مساحة من بدن الإنسان هي أقل من بوصة مربعة، فتختلف البصمات في هذه المساحة بين الأبيض و الأسود و الأصفر، و بين الرجال و النساء و بين الكبار و الصغار و بين المدنين و القرويين و بين الإخوة من أم واحدة و أب واحد، و بين التوأمين لأم و أب إنه الإعجاز الإلهي الذي جعل لكل فرد من البشر هوية خاصة به تميزه عن الآخرين .



وقد قال تعالى شأنه:

((سنريهم آياتنا في الآفاق و في أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق))

يصل إلى الآخرة و يعود إلى الدنيا و يحدّث عن مشاهداته



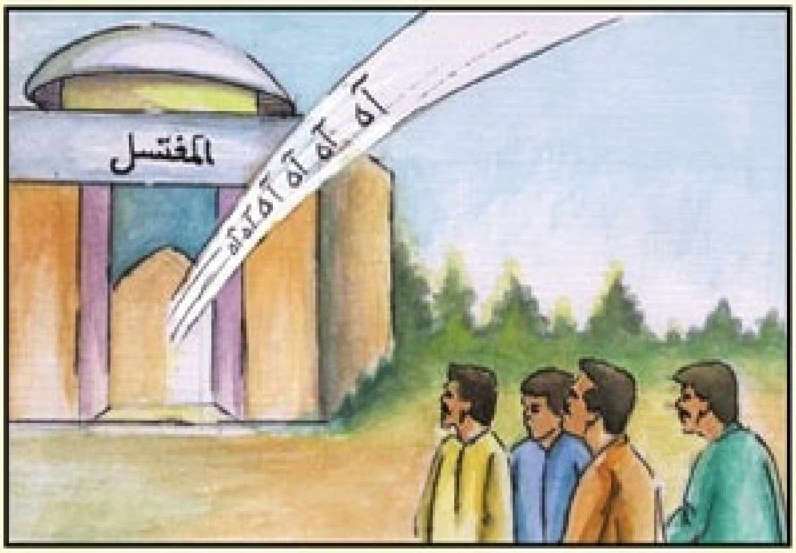
هذه قصة رجل كان من الأشقياء و من العصاة ثم أدركته الرحمة فتاب و أناب ثم انقطع للخير و العمل الصالح، وهذه القصة مؤلفه و منقولة عن إنسان معروف بالصدق سمعها من صاحبها بعد وقوعها و نحن ننقلها للاعتبار بها.

قال الناقل لهذه القصة: حينما حدثني صاحب هذه القصة بما جرى عليه كانت عيناه تفيضان بالدموع فقال: في سنة ١٣٦٤هجرية أي قبل حوالي ستين عاماً كان هنالك شخص يسمى ب(جبر عبيد) من عشيرة عربيه كانت تسكن في المنطقة الواقعة بين سويج شجرالتي تسمى اليوم بناحية الفجر و بين مقام أبي الرايات الذي ينسب لبعض أبناء الإمام موسى بن جعفر (ع).

في تلك السنة مرض جبر عبيد هذا مرضاً شديداً حتى يئس أهله منه، و نتيجة لذلك أمتنع عن الأكل مدة سبعة عشر يوماً، وبعد ذلك ظهرت عليه علامات الموت، فظهر لأهله أنه مات، فنقلوه إلى المغتسل و شرعوا بتغسيله و تكفينه و عزموا على نقله إلى مدينة النجف الاشرف تحت رعاية شيخ العشيرة، و بينما كان شيخ العشيرة و حضّار مجلسه في المضيف، و المضيف بعيد عن المغتسل، إذ سمعوا صيحة عظيمة اندهشوالها فأرسلوا شخصا ليعرف الخبر، فعاد و أخبرهم بحياة هذا الميت (جبر عبيد).

ولما جاءوا به إلى المضيف قال:





شعرت بأن جسمي محمول، و بأنني أسير خلف هذا الجسم، و كان يحملني اثنان أو جماعة - و الترديد من الناقل - فاعترضهم جماعة هناك، فقالوا لهم: ما أمرناكم أن تأتونا بجبر عبيد، و إنما أمرناكم أن تأتوننا بأمرأة شخص آخر يسمى جبر و هو جار جبر عبيد، و هي امرأة كانت بكامل صحتها تعمل في نقل القمح بعد حصاده ، فأجاب حاملوا جبر عبيد : إننا جئنا به ، و بعد ثلاثة أيام نجيئكم بزوجة جبر. قال جبر عبيد: و لما جيء بي أجلست على ركبتّي، بنحو لا أستطيع حراكاً، فكأنني وتدٌ في الأرض، و لا يتحرك مني إلا رأسي فإنه يمكنني تحريكه حركة يسيرة جداً، و رأيت النار محيطة بي من جميع الجهات، ورأيت الإمام علي بن أبي طالب حاضراً، فجعلت أستغيث به فقال: يا بنيّ... نحن نشفع في غير حقوق الآدميين. قال جبر: فجعل الأشخاص الذين ما توا و لهم عليّ حقوق يحضرون و يطالبون بحقوقهم، و جعل أمير المؤمنين عليه السلام يبذل لهم و يسترضيهم فيسمحون لي، ولكن كانت هناك إمرأة واحدة لم تزل في دار الدنيا، كنت قد سرقت من أسلافها الذين ورثتهم وتداً من حديد (أي سكة) فجيء بالسكة و هي محماة بالنار، فاستغثت بأمير المؤمنين عليه السلام فقال: صاحبة السكة غير حاضرة و ليس لنا طريق ألا القصاص، و أخيراً وضعوا السكة على فخذي، فصحت تلك الصيحة العظيمة، التي سُمعت من مكان بعيد، فجاء الناس يهرعون إليه فوجدوه يتمكن من رفع رأسه دون سائر بدنه، فحمل إلى منزله و أعطي ما يناسبه من الغذاء، و بعد ذلك صار يتكلم و يشرح مشاهداته للناس، ولما كشف لهم عن فخذه، أراهم موضع الكي، وقال: إذا أصاب الماء هذا الموضع فكأنه يشوى جسدي بأعظم النيران بينما إذا وضعت عليه النيران لا يتأثر بها . و أما تلك المرأة، زوجة جبر جاره، فإنها في اليوم الثالث وجدت ميتة في فراشها.





القاضي و العيد

قال الشاعر الصاحب بن عباد في أحد القضاة:

لنا قاض له رأس — من الخفّة مملوء
وفي أسفله داء — بعيد عنكم السوء

وقال أيضاً:

أن قاضينا لأعمى — أم على عمدٍ تعامى
سرق العيد كأن — العيد أموال اليتامى

محمد علي الأنباري – بغداد



ضيق حوصلة الرجل الأبيض

بعد سقوط الدولة العثمانية اقتسمت بريطانيا و فرنسا أملاكها، فصار العراق و الأردن و فلسطين من حصة بريطانيا، و سوريا و لبنان من حصة فرنسا، فصار اليوم الذي يمر على المسلمين في هذه البلدان أطول من سنة كراهية للاستعمار و المستعمرين. وكان فارس الخوري الزعيم الوطني المعروف ممثلاً لبلاده سوريا في عصبة الأمم، وفي يوم من أيام اجتماعات عصبة الأمم جاء فارس الخوري و جلس على كرسي المندوب الفرنسي في العصبة، ثم جاء المندوب الفرنسي و سلّم على فارس الخوري منبهاً له أنه قد جلس مكانه، و ذهب المندوب الفرنسي لعمل له و عاد ثانية فوجد فارساً الخوري جالساً مكانه متقصداً التشاغل عنه، عندها نفذ صبر المندوب الفرنسي و طلب من رئيس عصبة الأمم أن يقيم مندوب سوريا عن كرسيّ فرنسا، حينها جاءت الصفعة القوية من فارس الخوري للمندوب الفرنسي أمام المندوبين جميعاً حيث وجه كلامه إلى رئيس عصبة الأمم قائلاً: إنّ المندوب الفرنسي لا يتحمل أن يصبر خمس دقائق لجلوسي على كرسي بلاده، فكيف يريدنا نقبل الحكم الفرنسي الغاشم على بلادنا سنين طوالاً نعدها بالثواني و أجزاء الثواني!!

عبد الحسين الأميري – الحلة

الحمد لله الذي مسخك كلبا

هناك رجل يقال له: (أبو حيّة النميري) كان له سيفٌ ليس بينه وبين الخشب فرق، وكان يسميه: (لعاب المنية)!! قال بعض جيرانه: أشرفت عليه ليلة و قد شهر هذا السيف بباب غرفة في داره و قد سمع فيها حركةً غير عاديه فقال: أيها المغترّ بنا المتجرئ علينا، بئس والله ما اخترت لنفسك! خيرٌ قليل و سيف صقيل معروف بلعاب المنية مشهورة صولته، لا تخشى نبوته؟ أخرج بالعفو عنك قبل أن أدخل بالعقوبة عليك، إني و الله أن أدع قيساً تملأ الفضاء عليك خيلاً و رجلاً واستمر بمثل هذا الكلام، فهبت ريح ففتحت الباب فخرج كلبٌ، فوقع أبو حية على قفاه من الخوف و الفزع، و تبادرت إليه النساء فقلن له: تماسك فإنما هو كلب، فجلس و هو يقول: الحمد لله الذي مسخك كلباً و كفاني حرباً!!





جاسم المختف – ديوانيه



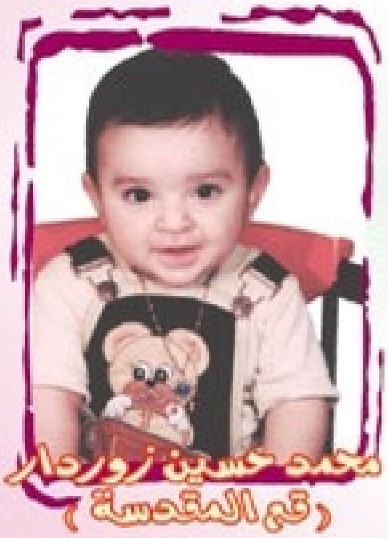
بريشة وصور الأصدقاء





أميل مخلص السعد
(العراق)





محمد حسين زوردار
(قم المقدسة)

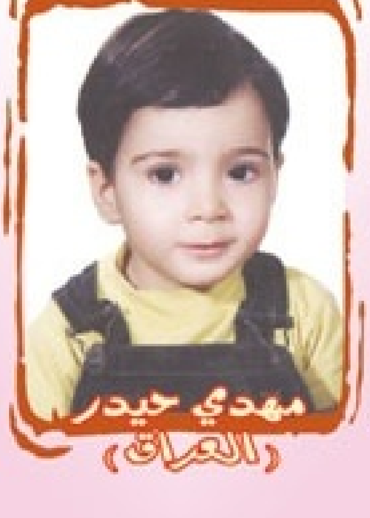




ندا زوردار
(قم المقدسة)

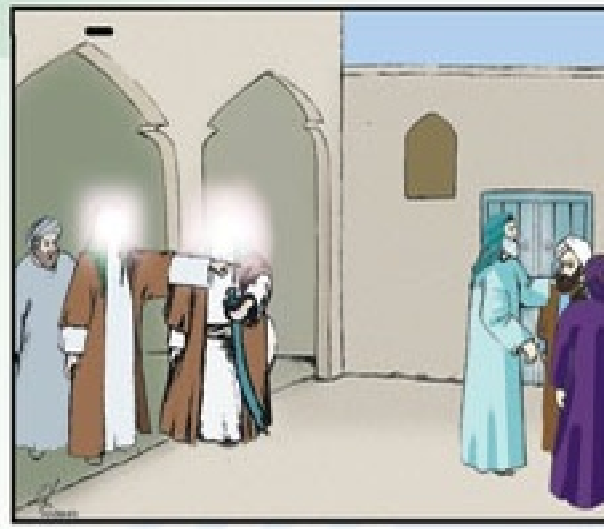






مهدي حيدر
(العراق)

مالك بن نويرة



هو رجل من أجِلّاء الصحابة، وفد على رسول الله صلى الله عليه و آله فاسلم و حسن إسلامه و قد عينه النبي مسؤولاً عن جباية الصدقات في منطقته و قومه.

حينما وفد على النبي (ص) قال: يا رسول الله، إني عرفت الإسلام فعلمني شرائعه و واجباته، فأخذ النبي (ص) يعدد له فرائض الإسلام فقال: أن تصلي الخمس و تصوم رمضان و تحج البيت و تؤدي الزكاة، و تجاهد في سبيل الله و تأمر بالمعروف و تنهى عن المنكر و توالي وصيّ هذا، و أشار بيده إلى علي بن أبي طالب، و من هذا نعلم أنّ الولاية لعلي(ع) من أصول هذا الدين الحنيف، فلما سمع مالك ذلك من النبي (ص) قام و قبّل الإمام علياً عليه السلام و قال:

اشهد عليّ يا رسول الله بأنني قد واليته. ولما أنصرف مالك من حضرة النبي (ص) لحقه الخليفة الأول والثاني و طلبا منه أن يستغفر لهما الله، قال لهما: أنتما صاحبا رسول الله وممّن تشمله الرحمة التي تنزل على النبي، فأنا الذي أسألكما أن تستغفرا لي الله تعالى لأني أعيش بعيداً في البادية عن النبي (ص) و بركة وجوده، فقالا : إنا سمعنا رسول الله يشهد



لك بالجنة، فلابد أن يكون دعاؤك مستجاباً. ثم حضر مالك بيعة الغدير و سمع من النبي النص الإلهي العلني على الولاية و التنصيب الفعلي للإمامة بعد النبي(ص) فترسخ هذا في قلبه، ولكن بعد وفاةِ النبي (ص) دخل مالك المسجد النبوي فرأى الخليفة الأول جالساً على منبر النبي(ص) و إذا بعلي عليه السلام لا مكان له في المركز السياسي، فشق طريقه وسط الجماهير المحتشدة في المسجد و خاطب الخليفة الأول بلهجته البدوية و بلا لف و لا دوران قائلاً: ((من أصعدك على منبر رسول الله و وصيّ محمد في الوجود))؟

فالتفت الخليفة الأول إلى بعض رجاله قائلاً: أخرجوا هذا الأعرابي البّوال على عقبيه، فأخرج الرجل من المسجد مدفوعاً بنعل السيف، لئلا يفتق عليهم فتقا يهّيج الرأي العلم!! سبحان الله صار مالك بن نويرة الآن أعرابياً بائلاً على عقبيه، بينما كانا سابقاً يرجوانه أن يستغفر لهما الله لأنه من أهل الجنة!!

على كل حال رجع مالك إلى قومه مرغماً، و هو مقتنع بعدم شرعية السلطة القائمة، فتأمل هو و أصحابه في دفع الضرائب



المترتبة عليهم ريثما يتضح الموقف، لكن السلطة القائمة أمرت خالد بن الوليد بقتاله، فلما أشرف خالد على القوم سمعوا المؤذن يشهد أن لا آله ألا الله و أن محمداً رسول الله، ولكن خالداً حسبهم مرتدين لا أدري إلى أي قاعدةٍ استند في ذلك و إلى أي دليل و هم يشهدون الشهادتين؟! فاستقبلهم أهل القرية و قدموا لهم واجبات الضيافة، لهم و لخيولهم و كان من عادة العرب أنهم لا يتركون الضيف ينام وحده، فنام كل واحد منهم إلى جانب ضيفه، و ما أن انتصف الليل حتى نادى منادي القائد غيلة و غدراً: أدفئو أسراكم و معنى ذلك كل منكم يقتل النائم الى جنبه فقتلوهم جميعاً، و قتل خالدٌ مالكاً الصحابي الذي هو من أهل الجنة حسب قول النبي (ص) ولم يكتف بذلك، بل تزوج بنفس الليلة زوجته ... ولا أدري بأي دين كان ذلك .... ونعم الحكم الله و الموعد القيامة.

قصه و حكم شرعي

قال تعالى:

(فلولا نفر من كلّ فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم...)



هذه قصه و حكم شرعي عجز الخليفة المنصور عن حلها فأحالها إلى الأمام الصادق عليه السلام، وهي كمايلي: تقدم رجل إلى المنصور الدوانيقي و هو في حال الطواف حول الكعبة، فقال له و هو يشير إلى رجلين كانا واقفين غير بعيد عنه: يا أمير المؤمنين إنّ هذين الرجلين طرقا الباب على أخي ليلاً فأخرجاه من منزله، ولم يرجع إليّ، لا و الله ما أدري ما صنعوا به؟!

فقال المنصور للرجلين: وافياني غداً عند صلاة العصر في هذا المكان، فلما كان العصر من اليوم الثاني جاء الرجلان إلى المكان المتفق عليه مع الرجل الذي ادعى عليهما، و إذا بالمنصور الدوانيقي يتقدم إلى حيث كان يجلس الإمام جعفر الصادق عليه السلام، فلما وصل إليه أمسك بيده و قال له: اقض بينهم. فالتفت الإمام الصادق (ع) إليه و قال: اقض بينهم أنت. فقال المنصور: بحقي عليك إلاّ قضيت بينهم، فسكت الإمام الصادق ثم أخرج مصلىً من قصب ففرشه و جلس عليه، ثم جاء الخصماء فجلسوا أمامه فسأل المدعي عن شكواه فأخبره، بعد ذلك توجه إلى الرجلين فقال: ما تقولان؟ فقالا: كلمناه ثم رجع إلى منزله.

فقال الإمام الصادق(ع): يا غلام اكتب (بسم الله الرحمن الرحيم) قال رسول الله (ص): كل من طرق رجلاً بالليل فأخرجه من منزله فهو له ضامن، إلا أن يقيم البيّنة أنه قد رده إلى منزله يا غلام نحّ هذا فاضرب عنقه، و إذا بالرجل يرتجف من الخوف و هو يقول: يا بن رسول الله، والله ما أنا قتلته، فقال الإمام(ع): أنا ابن رسول الله يا غلام، نحّ هذا و اضرب عنق الآخر، فقال الآخر: يا بن رسول الله والله ما عذّبته ولكني قتلته بضربة واحدة، فأمر أخا المقتول فضرب عنقه.



المجنون و القائمقام

رسوم : ياسر علي
تلوين كومبيوتري : حيدر الربيعي
كلمات: حيدر علي

